موضوع تعبير جديد عن واجبات المواطن تجاه المجتمع 2024.. يحفز على أدائها
يقصد بالمجتمع التكاتف والترابط بين مجموعة من الأفراد، وللمجتمع والوطن حقوق على أبنائه حيث يكفل المجتمع الرعاية وحسن التدبير لمواطنيه ويفتح لهم سبل التعلم والنمو، ويجدر بالمواطن أن يلتفت إلى أن الحقوق التي نالها ويقابلها بواجبات عليه تأديتها.

العناصر

- مقدمة موضوع التعبير.
- مسؤولية الفرد نحو أسرته.
- مسؤولية الفرد تجاه الدولة.
- واجب الطفل نحو مجتمعه.
- واجب العاملين نحو المجتمع.
- واجبات المواطن تجاه المجتمع في الإسلام.
- خاتمة موضوع التعبير.

مقدمة موضوع التعبير
العلاقة بين المواطن والمجتمع هي علاقة التزام في المقام الأول، حيث يكون هذا الالتزام من جهة قانونية خارجية أو طبيعية خلقية تأتي من الداخل وتسيطر على ضمير ووجدان الإنسان، ويُعبر مصطلح الحقوق والواجبات عن طبيعة هذا الإلزام وتوضيح لجوانبه التطبيقية.
مسؤولية الفرد نحو أسرته
إن الأسرة هي أول تكوين في المُجتمع، فيكون تحمُل الفرد مسؤوليتها؛ بداية تعلُم أن يكون فردًا مسؤولًا في المُجتمع؛
حيث يعتبر احترام الأسرة هو أول خطوات احترام المجتمع، فهي الخلية التي منها يتشكل نمط حياة المجتمع وأفكاره وأعرافه.
يضمن المجتمع لأفراد الأسر المختلفة حقوقه في الحياة الكريمة من الناحية القانونية أولًا، فمن حقوق الإنسان داخل أسرته التعليم وتكافؤ الفرص وحسن التسمية.
يجب على الفرد أن يتوجه إلى أسرته بمجموعة من الواجبات التي تعبر عن شكره وامتنانه للأسرة التي ألفها وربته.
أولى تِلك الواجبات هي الإحسان إلى الوالدين، فعلى الفرد أن يحمي أبويه متى سنحت له القدرة على ذلك، وأن يسعى جاهدًا لتوفير سبل الرعاية لهم وإبعادهم عن أي مصدر ضرر لهم.

ثاني الواجبات هي التزام الفرد تجاه أبناءه الذين سيصبحون أفرادًا مؤثرين في المجتمع بعد فترة من الزمن، فيجب أن يعدهم للحياة بالإيمان والعلم والقيم النبيلة ويزرع فيهم الشجاعة؛ فلا تخشى تقلب الحياة بهم.

مسؤولية الفرد تجاه المجتمع

إن مسؤولية المجتمع لا تقع على عاتق الحكومات فقط، بل إن أغلب هذا الدور يقع على المواطن أو الفرد الذي يساهم في بناء مجتمعه، فله الدور الأول وأكبر الأثر في المجتمع.

الفرد في الدولة "جزءٍ من كل" يكمله ويكتمل به، فالدولة توفر له سبل الحياة الرغيدة حتى تستثمر فيه ليرد إليها استثمارها في شكل إنتاج مادي ومعنوي، فعلى المواطن أن يؤدي دوره كذلك.

- الإخلاص للوطن.
- المساهمة في المجتمع من الناحية العملية التي تخدم باقي المواطنين.
- الإتقان في العمل وتحقيق الانضباط.
- العمل على توفير التكافل الاجتماعي المطلوب سواء مع الأسرة الصغيرة أو مع المجتمع الكبير.
- الحفاظ على الأمن الداخلي للمجتمع والعمل على تحقيق السلام.
- احترام القوانين، الذي إذا امتنع تطبيقه عن فرد واحد يُفسد هذا كل أفراد المجتمع.
- المُشاركة في إيجاد الحلول في القضايا السياسية والاجتماعية والدينية وعدم الاستخفاف بالمشاكل التي تواجه بعض طبقات الاجتماعية والأقليات..
- أن يشارك الفرد في أداء الخدمة العسكرية وأن يبادر إلى المشاركة في الحياة السياسية عبر الأحزاب.

واجبات العاملين تجاه المجتمع

- يجب على العامل أن يأخذ عمله بجدية ويسعى إلى إتقان عمله وأداءه على أكمل وجه.
- على العاملين في المنشآت أن يتعاملوا مع مرفقاتها العامة على أنها امتداد لأثاثهم المنزلي ويتعاملون مع مقر عملهم على أنه امتداد لبيتهم الذين يسكنون فيه.
- يجب على المدير أن يحسن التعامل مع العاملين عنده حتى يكسب احترامهم، وعلى العامل أن يقتضي بمديره في العمل إذا ما رأى في شخصيته صلاحًا.
- يجب أن يتحمل العامل الأمانة التي سلمت إليه وألا يخونها؛ ففي ذلك إضاعة لجهود العاملين زملاءه وجهود المجتمع بشكل عام.

- احترام القوانين مبدأ من مبادئ العمل ومخالفته إساءة تصرف من العامل وعدم احترام للمجتمع.
- يجب على العامل في أي مؤسسة أن يكافح الفساد ويناهض الرشاوي ويرفض آفات العمل، مثل: عمل الأطفال.

واجبات المواطن تجاه المجتمع في الإسلام

ينظر الإسلام إلى أتباعه ويعاملهم على السواء من حيث الواجبات وتحمل المسؤولية، حيث وضع الإسلام نصب عينيه مهمة جمع الناس على دين واحد وجعلهم أمة واحدة متكافلة، وفي ذلك قول الرسول: "كلُّكُم راعٍ وَكلُّكم مَسؤولٌ عن رعيَّتِهِ".
"الراوي : [عبدالله بن عمر] | المحدث : الزرقاني | المصدر : مختصر المقاصد، الصفحة أو الرقم : 754 | خلاصة حكم المحدث : صحيح، التخريج : أخرجه البخاري (893)، ومسلم (1829) مطولاً"
يلزم المجتمع الإسلام أفراده بشكل خلقي وجداني عندما تدفع الشعائر الإسلامية الفرد إلى إدراك مسؤوليته العظيمة، حيث أن المواطن في نظر المجتمع الإسلامي هو فرد يقع على عاتقه مسؤولية لا متناهية تجعله ينتبه إلى كل سلوكياته ويفكر في توابعها.

يعلي المجتمع الإسلامي من أفراده الذين انتقلوا من مجرد تحمل المسؤولية الفردية عن أنفسهم إلى الذين يتحملون مسؤوليات المجتمع العامة، من هؤلاء القادة والساسة الذين يسهرون على رعاياهم ولا يفرطون في حقوقهم ولا يتوانون عن الدفاع عن أفراد وأراضي وطنهم.
أولى الله في آيات الذكر الحكيم أهمية كبيرة لحماية الوطن والجهاد في سبيله، فيقول تعالى: ﴿ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا ۖ قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ ۗ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ ۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ [آل عمران: 167]
تظهر قيم الانتماء والتعلق بالوطن في الحديث الشريف عندما غادر الرسول من مسقط رأسه مكة إلى المدينة قصرًا، وذلك في رواية عن عبد الله بن عدي: "أنَّهُ سمعَ النَّبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ وَهوَ واقفٌ بالحَزوَرةِ في سوقِ مَكَّةَ وَهوَ يقولُ واللَّهِ إنَّكِ لخيرُ أرضِ اللَّهِ وأحبُّ أرضِ اللَّهِ إليَّ ولولا أن أَهْلَكِ أخرَجوني منكِ ما خَرجتُ"
الراوي : عبدالله بن عدي بن الحمراء | المحدث : ابن عبدالبر | المصدر : الاستذكار | الصفحة أو الرقم : 451/2 | خلاصة حكم المحدث : حسن صحيح ثابت ولم يأت من وجه صحيح شيء يعارضه.

خاتمة موضوع التعبير

على المواطن أن يرد للمجتمع رعايته مثلما يرد المرء أفضال والديه بعد أن يصيبهم الكبر، وهذا لأن المجتمع هو المفهوم الشامل للبيت، وهو الديار الواسع الذي ليس له جدران، بما فيه من منافع ومساوئ.

يعيش المرء في مجتمع يؤثر عليه ويؤثر فيه، مما يجعل العلاقة بين الإنسان والعالم الخارجي علاقة تفاعلية، يتطلب ضبطها ووضع حقوق له وواجبات عليه.. حتى يستطيع الارتقاء بنفسه وأمته.